

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التقويم عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية. ولقد كان السبب الرئيسي في فقر المناهج في كثير من المؤسسات التربوية أنه لم يعلم تقويم ماهر يظهر مدى صحة الفروض الواردة في هذه المناهج، ومدى واقعية الأهداف التي حددتها، ومدى قدرة الدارسين على اكتساب ما أريد لهم اكتسابه¹

في الواقع، لا يدركون كلُّ أننا نقومُ الشئ في كلِّ وقتٍ وحينٍ. في بعض الأنشطة اليومية، نحمل التقييم والقياسَ واضحا.² التقييم هو النشاط الذي لا يمكن فصله عن التعليم والتدريس بشكل عام. ينبغي على جميع الأنشطة التعليمية أن يتبعها أو يرافقها بالتقييم. سيكون غريبا، إذا كان نشاط التدريس من المعلم في غرفة الصف دون اتباع التقييم عليه. لا يمكن علينا أن نقيّم و نقرّر نتائج الطلاب موضوعاً بدون عقد التقييم.³

لا بدّ علينا أن نفعّل التقييم والقياس لإجراء التقويم. لن يتم إجراء التقييم الذاتي من دون الأهداف والوظائف المعينة من تنفيذ التقييم. ومن بين أهداف التقييم ووظائفه هو التعريف إلى أي مدى الأهداف التعليمية المعينة قد يُتحقّق في تنفيذ أنشطة التعلّم والتعليم، لتوفير الملاحظة الموضوعية

¹ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العبية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ص. 89)

² يترجم من : Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1993 hal. 1)

³ يترجم من : Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra* (Yogyakarta: BPFE Yogyakarta, 2001 hal. 3)

إلى سلوك نتائج تعلم الطلاب، لمعرفة قدرة الطلاب في المجالات أو المواضيع المحددة، لتحديد مدى ملاءمة رفع الطلاب إلى المستوى الأعلى أو التجاوز من مستوى التعليم الذي أخذوا، ولتوفير التغذية الراجعة لأنشطة التعليم والتعلم.

في إجراء التقييم، نحتاج إلى أداة التقييم. تحدث على الخطوط العريضة، أن أدوات التقييم تنقسم إلى نوعين وهو الاختبار وغير الاختبار. يستطيع أن يُستخدم كلاهما للحصول على المعلومات أو بيانات التقييم حول الموضوع أن التقييم ناجح إذا ما استخدم بشكل مناسب.^٤ غير الاختبار هو أداة التقييم أن يُستخدم لحصول المعلومات عن حال الموضوع بلا أداة الاختبار.^٥ تنقسم تقنية غير الاختبار إلى الأنواع المتنوعة وهي الاسطلاع والمقابلة والمراقبة.

خلافًا بتقنية غير الاختبار، تقنية الاختبار هو شكل من أشكال تعيين الوظيفة الأسئلة التي يجب القيام به من قبل الطلاب حين الاختبار. الاجابات على الأسئلة التي قدمتها الطلاب تعتبر كالمعلومات الصحيحة لتعبير قدرة الطلاب.^٦ يمكن تقسيم الاختبارات على الأشكال. من حيث الإعداد، يُنقسم الاختبار إلى قسمين وهو الاختبار المقنن واختبار المعلم.

الاختبار المقنن هو الاختبار الذي كانت موحدة. كلمات المقنن في الاختبار يقصد أن ذلك اختبار يقام بجميع الطلاب باتباع نفس التعليمات و التحديد المتساو. وبالتالي، كما كان معيارا أو قياسا معيناً. فلذلك

^٤ نفس المراجع ص. ٥٣

^٥ نفس المراجع ص. ٥٤

^٦ نفس المراجع ص. ٥٨

يمكن أن يقارن أداء المجموعة بالمجموعة الموحدة. (سوهارسيمي، ١٩٨٦: ٣٠-٣٢)^٧

وفقاً لاسمها، اختبار المعلم هو الاختبارات التي أدلى بها المعلمون أنفسهم. هذا الاختبار يهدف لقياس مستوى نجاح الطلاب في تحقيق الهدف بعد عملية التدريس من خلال المعلمين. إعداد أسئلة الاختبار الذي يهدف لقياس مستوى نجاح الطلاب يؤديها مدرّس المواد المعنية.

أحدى المدارس التي تستخدم اختبارات المعلم في الاختبار التحصيلي هي المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديري. في كلّ المستوى هناك ثلاثة التقييم لقياس قدرة الطلاب. معلّم مجال تعليم اللغة العربية في الفصل السابع يمتلك المدرسة، اعداد اختبارات اللغة العربية نفسهم للطلاب الذين يتعلمون منهم. إعداد بنود الاختبار يجب أن يستند للأغراض الخاصة ووصف المواد التي تم تدريسها. في هذه الحالة، هناك الاختلافات بين المعلمين ولو كانوا من مجال الدراسة المتساوية.

بشكل عام، لم يختبر اختبار المعلم مسبقاً لأسباب كثيرة بشأن مسألة الوقت والفرصة والجهد والتكلفة، وقدرة المعلمين لتحليله. ما يتألف المعلمون في ذلك الوقت سيُجرّب، حتّى المرات العديدة. كان إجراء التحليل ومراجع بنود الاختبار نادراً. هذا هو السبب، يكون أكثر مستوى ثبات اختبار المعلم منخفضاً أو في الواقع لا يعرف يقيناً. لأنّ تقويم ثبات أداة الإختبار عند المعلمين نادر.^٨

^٧ نفس المراجع ص. ٦٢

^٨ نفس المراجع ص. ٦١

ومن خلفية البحث، آرادت الباحثة أن تعرف ثبات اختبار اللغة العربية التي ستأتي الخياريّة الجديدة في تعليم اللّغة العربيّة. لذلك تأخذ الباحثة البحث العلميّ تحت الموضوع "تحليل ثبات اختبار اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى"

ب. قضايا البحث

فمن خلفية البحث ركّزت الباحثة البحث العلميّ إلى القضايا المختلفة كما يلي :

أ. كيف بناء اختبار اللّغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى ؟

ب. كيف إجراء اختبار اللّغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى ؟

ج. كيف ثبات اختبار اللّغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى ؟

ج. أهداف البحث

بعد اختيار الموضوع وتحديد أهدافه فأرادت الباحثة أن تكتب الأهداف من كتابة هذا البحث الجامعي، كما يلي :

أ. لمعرفة بناء اختبار اللّغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى

ب. لمعرفة إجراء اختبار اللّغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى

ج. لمعرفة ثبات اختبار اللّغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى

د. منافع البحث

على أساس أهداف ذلك البحث، ترجو الباحثة أن يعطي هذا

البحث الجامعي زيادة المعلومات والمنافع :

- (١) للمدرسة : كان حاصل هذا البحث يستطيع أن يكون إصلاحاً للاختبارات التحصيلية اي اختبار المعلم حتى تكون عملية التدريس في الفصل جيّدة.
- (٢) للمدرّسين : يرجى هذا البحث أن يكون بياناةً لبناء الاختبارات و إجراءاتها وتقييم ثباتها.
- (٣) للكاتبة : يرجى هذا البحث أن يكون وسيلةً لمعرفة طريقة قياس ثبات الاختبارات وتقييمها.

هـ. تحديد البحث

لكي لا توجد الأخطاء في التفسير والفهم، فمن المفروض أن يقدم تحديد في هذا البحث الجامعي لتسهيل القارئ أن يفهمه. ستبحث الباحثة عن:

١. الاختبار التحصيلي اي من اختبار المعلم في درس اللغة العربيّة.
٢. نتيجة تمرين اللغة العربية لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بندار كيدول قديرى.
٣. بناء الاختبار التحصيلي وإجراؤه في الاختبار النهائي.

و. توضيح بعض مصطلحات البحث

لكي لا توجد الأخطاء في الفهم وللتجنّب عن التفاسير المختلفة من هذا البحث، فمن المستحسن أن تعبّر الباحثة بعض المصطلحات كما يلي :

- تحليل : مصدرٌ من حَلَّل - يَحْلِل - تحلّلاً : تحليلاً وتحلّة وتحللاً الشيء : جعله حاللاً.^٩
- الثبات : مصدرٌ من ثبت - يثبت - ثباتاً : ثباتاً وثبوتاً في المكان : دام واستقرّ.^{١٠}
- اختبار (اختبار اللغة العربية) : مصدرٌ من إختبر - يختبر - اختباراً : إختبر الشيء أي جرّبه وامتحنه.^{١١}
- بناء (بناء الاختبار) : مصدرٌ من بنى - يبنى - بناءً
- تطبيق (تطبيق الاختبار) : مصدرٌ من طبّق - يطبّق - تطبيقاً.^{١٢}

ز. الدراسة السابقة

أ. أئمّة العالية :^{١٣} تحت الموضوع "الصدق وثبات الاختبار النهائي لفصل الأوّل والثاني والثالث في درس اللغة العربية بمدرسة دار السّلام المتوسطة سيدودادى تامان سيدوارجو".

والنتائج من هذا البحث هي أنّ أسئلة الاختبار النهائي في درس اللغة العربية لفصل الأوّل والثاني والثالث بمدرسة دار السّلام المتوسطة سيدودادى تامان سيدوارجو صدقٌ لأنّ المواد في ذلك الاختبار مناسبٌ بالمواد المعيّن في المنهج الدراسى.

وكان الاختبار النهائي في درس اللغة العربية لفصل الأوّل والثاني والثالث بمدرسة دار السّلام المتوسطة سيدودادى تامان سيدوارجو ثباتاً. المفصّل كما يلي :

الفصل الأوّل : بمعامل الثبات ٠,٦٤ (العال)

^٩ لويس معلوف، قاموس المنجد . ص. ١٤٧

^{١٠} ويس معلوف، قاموس المنجد . ص. ٦٨

^{١١} لويس معلوف، قاموس المنجد . ص. ٥٠

^{١٢} لويس معلوف، قاموس المنجد . ص. ٤٦٠

^{١٣} أئمّة العالية، البحث الجامعي، غير منشورة، (سورابايا: قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٤)

الفصل الثاني : بمعامل الثبات ٠,٨٧ (العليا)

الفصل الثالث : بمعامل الثبات ٠,٨٠ (العليا)

ب. وولان إنده فاطمة الجميلة :^{١٤} تحت الموضوع "تحليل بنود الاختبار النهائي لفصل الثالث في درس اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الثانوية كالاغ أيار سداتي سيدوارجو.

وبعد ما استعرضت الباحثة الدراسات السابقة، يمكن القول أنّ البحث الجامعي الذي تكتبه الباحثة توجد المتساوية والمتخالفة مع البحث العلميّ السابق. وأمّا وجه المتساوية بالبحث العلميّ الذي تكتبه الباحثة فهي متساوية كدراسة تحليلية مع الدراسة السابقة الأولى والثانية، ومتساوية باستخدام الاختبار النهائي. وأمّا وجه المتخالفة مع البحث الذي تكتبه الباحثة هي أنّ الدراسة السابقة الأولى لا تحلّل نوعي الثبات كتحليل الثبات، والدراسة السابقة الثانية هي ليست دراسة تحليل الثبات ولكن دراسة تحليل البنود.

ح. خطة البحث

تسهيلا للإطلاع والإفادة بهذا البحث الجامعي فرتبت الباحثة إلى خمسة ابواب، ولكلّ باب أجزاء الباب كما يلي :

الباب الأول : المقدمة هي خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتحديد البحث وتوضيح بعض مصطلحات والدراسة السابقة وخطة البحث.

الباب الثاني : دراسة نظرية تتكون من ثلاث فصول : الفصل الأول عن الاختبار الجيّد وهي من تعريف الاختبار وعمل الاختبار وتقسيم الاختبار وشكل الاختبار

^{١٤} وولان إنده فاطمة الجميلة، البحث الجامعي، غير منشورة، (سورابايا: قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٣).

وعلامة الاختبار والفصل الثاني عن بناء اختبار اللغة وإجراءه وهي من الاختبار كمقياس حاصل التعلّم المبادئ الأساسيّة في بناء اختبار التحصيل و شكل اختبار التحصيل وكيفية بناءه و كيفية إجراء اختبار التحصيل والفصل الثالث عن ثبات اختبار اللغة العربية وهي من تعريف الثبات و أنواع الثبات و العوامل المؤثّر لثبات الاختبار.

الباب الثالث : طريقة البحث تتكوّن من عدّة فصول، وهي نوع البحث ومجتمع البحث و عينته وموضوع البحث وطريقة جمع البيانات وبنود البحث وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : الدراسة الميدانيّة تتكون من ثلاث فصول. الفصل الأول هو الصّورة العامّة لموضوع البحث والفصل الثاني تقديم البيانات والفصل الثالث تحليل البيانات.

الباب الخامس : الخاتمة، يبحث فيها عن الخلاصة و الاقتراحات.